

Distr.: General
1 April 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الرابعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والسبعون
البند ٦٧ من جدول الأعمال
الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا

رسالة مؤرخة ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

كما تعلمون، قبل خمس سنوات، اتخذت الجمعية العامة قرارا بعنوان "السلامة الإقليمية لأوكرانيا".

وأشارت الجمعية العامة إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا المؤرخة ١ آب/أغسطس ١٩٧٥ وكذلك إلى مذكرة الضمانات الأمنية المتعلقة بانضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (مذكرة بودابست) المؤرخة ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، مؤكدة التزامها بسيادة أوكرانيا واستقلالها السياسي ووحدة وسلامتها الإقليمية ضمن حدودها المعترف بها دوليا. وأهابت الجمعية أيضا بجميع الدول والمنظمات الدولية والوكالات المتخصصة عدم الاعتراف بأي تغيير في وضع جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول على أساس ما سُمي "الاستفتاء" الذي جرى في ١٦ آذار/مارس ٢٠١٤ والذي يفتقر إلى المشروعية.

ونظرا لاستمرار الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان الأساسية في القرم وعسكرة شبه الجزيرة، اتخذت الجمعية لاحقا ثلاثة قرارات معنونة "حالة حقوق الإنسان في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، أوكرانيا" (القرارات ٢٠٥/٧١ و ١٩٠/٧٢ و ٢٦٣/٧٣) وقرارا معنونا "مشكلة عسكرة جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، أوكرانيا، وكذلك أجزاء من منطقة البحر الأسود وبحر آزوف" (القرار ١٩٤/٧٣). وفي تلك القرارات أدانت الجمعية الاحتلال المؤقت للقرم من جانب الاتحاد الروسي وحثت الاتحاد الروسي على احترام جميع التزاماته بمقتضى القانون الدولي الواجب التطبيق باعتباره السلطة القائمة بالاحتلال.



وحتت أوكرانيا مرارا وتكرارا الاتحاد الروسي على إنهاء احتلاله لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، والامتثال التام للمطالب الواردة في قرارات الجمعية العامة المذكورة أعلاه. وفي ضوء ما تقدم، يشرفني أن أحيل طيه بيانا صادرا عن وزارة خارجية أوكرانيا في الذكرى السنوية الخامسة لاتخاذ قرار الجمعية العامة المعنون "السلامة الإقليمية لأوكرانيا" (انظر المرفق). وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٧ من جدول الأعمال، "الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا"، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولوديمير يلتنكو

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان لوزارة خارجية أوكرانيا في الذكرى السنوية الخامسة لاتخاذ قرار الجمعية العامة المعنون
”السلامة الإقليمية لأوكرانيا“

قبل خمس سنوات، في ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٤، اتخذت الجمعية العامة قرارها ٦٨/٢٦٢ المعنون
”السلامة الإقليمية لأوكرانيا“.

وفي هذا القرار، أكد المجتمع الدولي، ردا على العدوان الروسي السافر، التزامه التام بسيادة
أوكرانيا واستقلالها السياسي ووحدتها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دوليا.

وأكدت الجمعية العامة أن ما سُمِّي ”الاستفتاء“ الذي جرى في ١٦ آذار/مارس ٢٠١٤،
لا يمكن، بحكم افتقاده للمشروعية، أن يشكل الأساس لأي تغيير في وضع جمهورية القرم المتمتعة بالحكم
الذاتي أو مدينة سيفاستوبول. وأهابت الجمعية العامة بجميع الدول والمنظمات الدولية والوكالات
المتخصصة عدم الاعتراف بأي تغيير في وضع جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول
على أساس ”الاستفتاء“ المشار إليه أعلاه.

وعلى الرغم من الجزاءات التي فُرضت ردا على الأعمال الروسية والمطالب الواضحة من جانب
المجتمع الدولي، لم يُنه الاتحاد الروسي احتلاله للقرم. بل على العكس من ذلك، فإن استمرار الانتهاكات
الصارخة لحقوق الإنسان الأساسية في القرم وعسكرة شبه الجزيرة أصبحا غيضا من فيض ما تنفذه روسيا
من حملة انتهاكات مكثفة مستمرة لقواعد ومبادئ القانون الدولي المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة وفي
القانون الإنساني الدولي والقانون البحري الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وهذه الأعمال السافرة للاتحاد الروسي قد دفعت الجمعية العامة إلى اتخاذ القرارات ٧١/٢٠٥
و ٧٢/١٩٠ و ٧٣/٢٦٣، المعنونة ”حالة حقوق الإنسان في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي
ومدينة سيفاستوبول، أوكرانيا“ والقرار ٧٣/١٩٤ المعنون بعنوان ”مشكلة عسكرة جمهورية القرم المتمتعة
بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، أوكرانيا، وكذلك أجزاء من منطقة البحر الأسود وبحر أزوف“.

وفي هذه القرارات، أدانت الجمعية العامة الاحتلال المؤقت للقرم وحثت الاتحاد الروسي، باعتباره
السلطة القائمة بالاحتلال، على احترام جميع التزاماته بمقتضى القانون الدولي الواجب التطبيق.

ومرة أخرى، تحث أوكرانيا الاتحاد الروسي على إنهاء احتلاله لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم
الذاتي ومدينة سيفاستوبول، والامتنال التام للأحكام الواردة في قرارات الجمعية العامة المذكورة أعلاه.

وستواصل أوكرانيا اتخاذ جميع الخطوات اللازمة في إطار القانون الدولي لمواجهة العدوان الروسي،
وحماية حقوق المواطنين الأوكرانيين، واستعادة سلامتها الإقليمية، وضمان تقديم روسيا التعويض الكامل
على ما قامت به من أعمال غير مشروعة دولياً.